

## الباراسيكولوجي: استكشاف قدرات الإنسان المتجاهلة واستثمارها



d\_hafed@Hotmail.com

أ. د. عبد الحافظ الخامري  
علم النفس، اليمن

اعترف بأني لم أكن مخططا لكتابة مقال اليوم إلى أن استرعتني بعض ملاحظات بعض القراء على المقال السابق وبغية توضيح الأمر لهم بناءً على طلبهم وإيضاح بعض الجوانب التي تلتبس على البعض الآخر.

فالانترنت في جيله الخامس G5 الذي أثار ضجة بين عملاقي العالم حاليا الصين وأمريكا كأنه تخاطر بين قدرات الذهن البشري وبين الأشياء التي صنعها العقل الإنساني من جهة، وبين القدرات التي أودعها عقل الإنسان في هذه الأشياء المادية التي غدت اذكى من بعض من حجبا قدرات عقولهم من جهة أخرى، فصارت الآلة أذكى من بعض البشر بل ويتم التخطيط لها أن تُستخدم لتسييرهم والتحكم بهم.

قراءنا الأعزاء انا لا ادعو لغيبات الماضي.. ولا لتخلف ولا لرجعية علمية.. بل ادعو لتقديم علوم المستقبل في الجانب المتجاهل من هذا الإنسان. ولا أرى حصر قدرات الإنسان في 5 من الحواس أو في مسميات بالية عشوائية، ليرجح لها بعض المدعون خارج إطار العلمية... ولا أدعو للتخلي عن نهج علمي متقدم لمجرد أن يقف منه التقليديون (المتكلسة عقولهم) موقف العداء يزعم أن العلم (بنظرته القديمة) لم يعترف بها.. وذلك هو التحيز باسم العلم نفسه وكانهم بسياج أيديولوجياتهم العتيقة انبياءه المرسلون وغاب عن بالهم ان العلم له ثلاثة جوانب هي:

1- الموضوع: محدد يدرسه، وموضوع هذا العلم هو القدرات فوق الحسية.

2- الأهداف: المحددة يسعى لتحقيقها، وأهداف هذا العام هي نفسها أهداف أي علم حديث:

أ- الفهم والتفسير

ب- التنبؤ

ج- الضبط

3- المنهج: ويستخدم المنهج العلمي الحديث بجميع انواعه، الوصفي الاستكشافي، الارتباطي،

المقارن، الجدلي، الإكلينيكي، التجريبي، شبه التجريبي.... الخ

ويستخدم الأدوات والوسائل البحثية العلمية:

1- الاستبيانات والمقاييس واختبارات القدرات

2- الأجهزة بمختلف أنواعها

3- الإحصاء الوصفي والتحليلي والمتقدم

ادعو لتقديم علوم  
المستقبل في الجانب  
المتجاهل من هذا الإنسان.  
ولا أرى حصر قدرات الإنسان  
في 5 من الحواس أو في  
مسميات بالية عشوائية

لا أدعو للتخلي عن نهج  
علمي متقدم لمجرد أن يقف  
منه التقليديون (المتكلسة  
عقولهم) موقف العداء

لست مع أولئك الذين  
يروجون أن الباراسيكولوجي  
عقيدة جديدة أو دين

لكن في حقل تخصصه مع شيء من التطوير والتحوير الذي تقتضيه دراسة الظاهرة. ولست مع أولئك الذين يروجون أن الباراسيكولوجي عقيدة جديدة أو دين جديد ليثيروا حفيظة المتدينين والمشائخ لمهاجمته... بل مع التعرف عليها بوصفها قدرات خارقة كمظاهر لتجلي قدرة الحق في الخلق.. ليريهم آياته في الأفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق.. والممد بها لكل خلقه برهم وفاجرهم.. وعلم متقدم يدرسها.

ومما سبق فأنتني أدعو إلى:

بذل جهود علمية جادة وحثيثة لإكتشاف الإنسان هذا الكون المصغر.. وفضاءاته الداخلية كما يرى ايزينبرغ Eisenberg.. وإلى أبعاده العميقة الأغوار كما يرى Rogers.. وقدراته المتجاهلة الأكثر من المعلومة كما يرى إلكسيس كاريل والى استثمارها!! إننا لا نكتب من فراغ ولا من لفافات وجذازات قرأناها هنا.. وهناك بل من قراءات متعمقة للمئات من الكتب التخصصية والدراسات العلمية المشككة والمثبته للقدرات ومن دراسة أكاديمية تخصصية ومن خبرة تقارب الثلاثة عقود من الزمن: معايشة... واستنكارا... وتشككا... ودراسة بحثية...

وتجارب تربوا عن 1000 تجربة وعشرات البرامج والدورات منها 15 دورة تدريبية في التخاطر وتطبيقاته العملية اشترك فيها مئات من كل أطياف المجتمع العربي من الحاصلين على الشهادة الأساسية وحتى الدكتوراه، و7 دورات في استكشاف القدرات فوق الحسية... وغيرها في هذا المجال.

وعشرات الندوات والمؤتمرات.. وعشرات الحلقات التلفزيونية والإذاعية.. ومئات المقالات والمقابلات والمحاضرات.. ومنا ينبغي التنويه إليه أن الناس انقسموا في مواقفهم حول هذه الظواهر والقدرات إلى: رافضون Goat وراضحون Sheep ومتشككون Skeptics لا يرفضون ولا يقبلون شيء إلا ببراهين علمية.

فانبرى المتشككون (ولربما نكون منهم) إلى إخضاع هذه القدرات للدراسات العلمية بغية الوقوف على حقيقتها ودحض المدعى (غير الحقيقي) منها واستثمار المفيد منها لصالح البلاد والعباد.. وكان لهم مآرأوه.. ونشرت المئات من هذه الدراسات في مؤتمرات علمية نفذت في جامعات ومراكز بحثية علمية مرموقة.

وخلاصة القول.. أنه في كل بلد في العالم يستثمر أهله وحكوماته العلم وذوي القدرات الإبداعية في خير البلاد والعباد.. وفي وطننا العربي يقف الجميع ضد أية بادرة علمية يمكن أن تفيد البلاد.. فالمستثمرون.. تعلموا وجهلنا وتقدموا وتخلفنا واغتنوا وافقرنا.

\*اتمنى (بل أرجو) ان تفهموا بانهم علم المستقبل المثمر وليس الماضي العقيم\*  
تحياتي لكل قلب تنور والقي السمع وهو شهيد..  
ولكل عقل تفتح وسلك طريق العلم بموضوعية وحياد.

صنعا 31 يوليو 2019

\*\*\* \*\*

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DockhamiryCultPsy58.pdf>

جديد ليثيروا حفيظة

المتدينين والمشائخ

لمهاجمته... بل مع التعرف

عليها بوصفها قدرات خارقة

كمظاهر لتجلي قدرة الحق

في الخلق

أدعو إلى:

بذل جهود علمية جادة

وحثيثة لإكتشاف الإنسان

هذا الكون المصغر..

وفضاءاته الداخلية كما يرى

ايزينبرغ Eisenberg..

وإلى أبعاده العميقة الأغوار

كما يرى Rogers..

وقدراته المتجاهلة الأكثر

من المعلومة كما يرى

إلكسيس كاريل والى

استثمارها

أنه في كل بلد في العالم

يستثمر أهله وحكوماته العلم

وذوي القدرات الإبداعية في

خير البلاد والعباد.. وفي

وطننا العربي يقف الجميع ضد

أية بادرة علمية يمكن أن

تفيد البلاد

## مؤسسة العلوم النفسية العربية

### الاسبوع السنوي الرابع للمعاجم والموسوعات النفسانية Fourth Annual Week of Psychological Dictionaries & Encyclopedias

من 2 الى 8 سبتمبر 2019

( بمناسبة استهلال السنة الاحادية و الجامعية )

صفحات المعاجم على الموقع العلمي وعلى المتجر الالكتروني

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=14&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=14&controller=category&id_lang=3)

[http://arabpsynet.com/menu.asp?link\\_c2=/HomePage/DictAr3.htm&current\\_c2=5](http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/DictAr3.htm&current_c2=5)

\*\*\* \*\*

### البرنامج

- 02 / 09 / 2019 : المعجم الموسوع في علوم وطب النفس - جمال التركي ( تونس )  
03 / 09 / 2019 : المعجم النفساني في العلوم والطب - معجم مشترك لمجموعة من الاطباء وعلماء النفس العرب  
04 / 09 / 2019 : المعجم المختص في علم النفس الجنسي - جمال التركي ( تونس )  
05 / 09 / 2019 : المعجم الوجيز في علوم وطب النفس - جمال التركي ( تونس )  
06 / 09 / 2019 : المعجم التفاعلي في علوم وطب النفس - جمال التركي ( تونس )  
07 / 09 / 2019 : المعجم المختص في اضطرابات الوجدان - جمال التركي ( تونس )  
08 / 09 / 2019 : موسوعة " الأعلام " في العلوم النفسانية

\*\*\* \*\*

### الانجاز الرابع : فصل المعاجم النفسانية

من الكتاب السنوي السادس لمؤسسة العلوم النفسية العربية

التحميل من موقع " شبكة العلوم النفسية العربية "

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart4.pdf>

التحميل من موقع المتجر الالكتروني لـ " مؤسسة العلوم النفسية العربية "

[http://arabpsyfrk.cluster026.hosting.ovh.net/index.php?id\\_product=292&controller=product&id\\_lang=3](http://arabpsyfrk.cluster026.hosting.ovh.net/index.php?id_product=292&controller=product&id_lang=3)

\*\*\* \*\*

مؤسسة العلوم النفسية العربية  
معا... نذهب أبعد

## الاسبوع السنوي الرابع للمعاجم والموسوعات النفسانية

من 2 الى 8 سبتمبر 2019

Fourth Annual Week of Psychological Dictionaries & Encyclopedias

شبكة علوم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية افضل

